عن قول الصادق المصدوق قالوا عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
فيشد الله قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

باب

حدثنا عبدان قال أنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت
صفين قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي
جندل ولو أستطيع أن أرد أمر النبي صلى الله عليه لرددته وما وضعنا
أسيافنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا
هذا حدثنا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا يزيد بن عبد
العزيز قال نا حبيب بن أبي ثابت قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام
سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب
فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس قتلانا
في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا
أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب إني رسول الله ولن
يضيعني الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال إنه رسول الله صلى الله عليه ولن يضيعه الله أبدا فنزلت
سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه على عمر إلى آخرها فقال عمر
يا رسول الله أوفتح هو قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم
ابن إسماعيل عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر قالت قدمت علي

أمي

أمي وهي مشركة في عهد قريش إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه ومدتهم
مع أبيها فاستفتت رسول الله صلى الله عليه فقالت يا رسول الله إن أمي
قدمت علي وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها

صح فاستفتيت

باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم

حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال حدثنا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف
ابن أبي إسحاق قال حدثني أبي عن أبي إسحاق قال حدثني البراء أن النبي صلى الله
عليه لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا
عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعوا
منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما
قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله
محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا يكتب فقال لعلي امح رسول
الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه فأراه إياه فمحاه النبي
صلى الله عليه بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل فذكر ذلك علي لرسول الله صلى الله عليه فقال نعم ثم ارتحل

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه أقركم على ما أقركم الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)